

الأصول في النحو

هذا باب ما يكسر عليه الواحد مما ذكرنا .

وطويلٌ وطُوِّالٌ صَحَّ في الجمع كما صَحَّ في الواحدِ وأَمَّما فَعَلانٌ وفَعَلَى
نحو : جَوَلانٍ وِجَدانٍ وِجَدَى فأَخْرَجَهُ بهذه الزيادة مِنْ مثالِ الفِعْلِ المَعْتَلِّ نَحْوُ :
يَعْتَلُّ فأَشْبَهَ عِنْدَهُمْ ما صُحِّحَ لِأَنَّه جَاءَ عَلَى غيرِ مِثالِ الفِعْلِ المَعْتَلِّ نَحْوُ :
القُوَّياءِ الحَوَلِ والغَيْرِ وكذلكَ (فَعَلاءُ) نحو (السَّيِّراءِ) وفُوعَلاءُ نحو : القُوَّياءِ
والخُيَّلاءِ أَخْرَجَهُ الزيادةُ مِنْ مِثالِ الفِعْلِ الذي يَعْتَلُّ فأَشْبَهَ عِنْدَهُمْ ما
صَحَّ لِأَنَّه جَاءَ عَلَى غيرِ مِثالِ الفِعْلِ وَقَدْ أَعْلَّ بَعْضُهُمْ : فَعَلانَ وفَعَلَى
كما أَعْلَّ ما لا زيادةَ فِيهِ جَعَلُوا الزيادةَ بِمَنْزِلَةِ الهاءِ وذلكَ قولُهُمْ : دَارانٌ
وهامانٌ وليسَ بالمطردِ وأَمَّما فُوعَلَى وفِعَلَى فَلَا تَدْخُلُهُ الْعِلَّةُ كَمَا لا تَدْخُلُ (فُوعَلٌ وفِعَلٌ)